Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التقـاء رجل طيب أقـل ايذاءً من بقيـة مواطنيـه؟ لا أقول أنني عرفت فوراً أن لوبين يختبىء في شخصية بولـونيوس. وعـرفت الأخـير في الانسـان الـذي جـاء يـزعجني في مقصـورة مسرح دوفيل.. لا. إنما كنت أرى أن بين السيدة مرجي والشرطة لص ثـالث يحاول التغلغـل.. عندئـذ ومن خلال الكلمـات التي كانت تتسرب إلى الحارسة من خلال مراقبتها ذهاب ومجيء الطبـاخة بدأت أفهم. إلى أن حدث ما تذكـره تمامـاً في تلك الليلـة. كنت أتظـاهـر بـالنـوم.. ولكني كنت أسمـع الضجيـج في المنـزل.. واستطـعت أن أتتبـع خطـى السيـدة مـرجي حتـى شـارع شاتوبريان ثم سان جيرمان.. ثم.. ماذا... بدأت تقريب الوقائع بعضهـا من بعض: سرقـة فيـلا انجيـان.. القـاء القبض عـلى جيلبير.. معاهدة التحالف التي لا مهرب منها بين الأم الضائعة ورئيس العصـابة.. المـرضعة العجـوز العاملـة كطباخـة.. وكل هؤلاء الناس الذين دخلوا منزلي من أبوابه وليس من نـوافذه.. إضافة إلى أن السيد لوبين كان يدور حول الاناء المملوء بالورود وتشده رائحة دم «السبعة والعشرون». الساعة حانت.. صبـاح الخير يا سيد لوبين».

توقف دوبريك عن الكلام ليستريح قليلاً. لم يرد لوبين عـلى خطاب دوبريك والتزم الصمت.

نظـر دوبريـك إلى سـاعتـه وقـال: تكلمت أكثـر من عشرين دقيقة. الوقت يمر بسرعة ثم اقتـرب من لوبـين أكثر وأضـاف: ومع ذلك فهذا يؤلمني. كنت أعتقد أن لـوبين هـو شخص آخر. مسكين. هل آتيك بكوب ماء لتهدىء من روعك؟

لم يقل لوبين شيئاً ولم يقم بحركة تدل على امتعـاضه.. بـل قام بإزاحـة دوبريـك من أمامـه وكأنـه لا يزال سيـد الموقف،